

ينابيع المودة لذوي القربى

[127] قال: أما فرسك فلا بد لك (منها)، وأما درعك فبعها. فبعته بأربعمائة وثمانين درهما (1) فجئته بها (فوضعها في حجره)، فقبض منها قبضة فقال: يا (2) بلال اشتر (3) لنا بها طيبا. (وأمرهم أن يجهزوها) وجعل لها سريرا من شرط (4)، ووسادة من آدم حشوها ليف، وقال لي (5): لا تحدث شيئا حتى آتيك. فجاء (ت) مع أم أيمن (حتى فعدت في جانب البيت وأنا في جانب، وجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال: ها هنا أخي؟ فقالت أم أيمن: نعم، أخوك وقد زوجته ابنتك؟ قال: نعم. ودخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البيت فقال لفاطمة: ائتيني بماء. فقامت إلى قعب في البيت فأتت (فيه) بماء، فأخذه (النبي صلى الله عليه وآله وسلم) ومج فيه، ثم قال (لها): يا فاطمة تقدمي، فتقدمت، فنضح الماء بين يديها (6)، وعلى رأسها. وقال: اللهم إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. (ثم قال: أدبري فأدبرت، فنصب بين كتفيها فقال: اللهم إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم).

(1) لا يوجد في المصدر " درهما ". (2) في المصدر: " أي ". (3) في المصدر: " إبتغ " بدل " إشتري ". (4) في المصدر: " مشط " بدل " من شرط ". (5) في المصدر: " لعل " بدل " لي ". (6) في المصدر: " ثديها " بدل " يديها " (*).